

لسان العرب

(قنح) قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَاحًا وَتَقْنَحُ تَقْنَحًا عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَاحًا تَمَزَّزَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
تَقْنَحُ حَتَّى مِنَ الشَّرَابِ تَقْنَحُ حَاقًا قَالَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ وَقَالَ أَبُو الْمَصِّقَرِ
قَنَحْتُ أَقْنَحُ قَنَاحًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقْنِحُ وَأَشْرَبُ
فَأَتَقْنَحُ حَاقًا أَيْ أَقْطَعُ الشَّرْبَ وَأَتَمَّهَ لِي فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ . قَالَ شَمْرُ
سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يُسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالِ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا فَأَتَقْنَحُ حَاقًا فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَطْنَحُ تَرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ شَمْرٌ فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا وَلَكِنْ
التَّقْنَحُ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ . وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا
قَالَ شَمْرٌ وَهُوَ التَّقْنَحُ وَالتَّزْنُجُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ وَقَنَحَ الْعُودَ
وَالْغَصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَاحًا إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَصَّوْلِجَانِ . وَهُوَ الْقُنْذَاقُ
وَالْقُنْذَاقَةُ وَالْقِنْدُجُ اتَّخَذَكَ قُنْذَاقَةً تَشْدُّ بِهَا عِضَادَةً بِأَبْكَ وَنَحْوَهَا وَتَسْمِيهَا
الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ
بِحَسَنِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنْدُجَ هُنَا لُغَةٌ فِي الْقُنْذَاقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَدَرَوْنَدِ
الْبَابِ الذَّجَافُ وَالذَّجْرَانُ وَلَمِثْرَسِيهِ الْقُنْذَاقُ وَلَعَبْتَهُ الذَّهْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ
قَنَحْتُ الْبَابَ قَنَاحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنَّ تَنَحَّاتَ خَشْبَةً ثُمَّ تَرَفَعَ الْبَابُ بِهَا تَقُولُ
لِلذَّجَارِ اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقُنْذَاقَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ
تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْذَاقَةُ بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مُفْتَاخٌ مُعْجَوْجٌ طَوِيلٌ
وَقَنَحْتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ